التصحيح النموذجي

تحليل النص:

طرح الإشكالية:

لطالما ألقى الجهل بسدو له على المجتمعات المتخلفة فهي لا تكاد تميز بين الواقع والخيال ومن هنا جاءت الفلسفة والحكمة لإماطة الجهل ومحاربة الخرافات والأساطير غير أن عامة الناس خاصة في المجتمع اليوناني لا يكادون التمييز بين الأسطورة والفلسفة أي بين الميتوس اللوغوس فما هو الفرق بينمها يا ترى ؟

محاولة حل المشكلة :

الاختلاف : بداية علينا بتحديد الفوارق، فمن حيث طبيعتهما نجد أن الفلسفة تقوم على العقل اللوغوس logos بينما الأسطورة تقوم على اللاعقلأي : الميتوس mythos فالأسطورة تؤثر في الوجدان بطريقة سحرية فهي، حكاية وليست حلا لإشكال إنها عكس الفلسفة التي تنطلق منالمعقول والمنطقي من أجل الإقناع والحوار ولذلك فالفلسفة طرح لإشكال وسعي لحله ثم إن الأسطورة تنتقل شفريا بينما الفلسفة تراث مكتوب لغة مجردة ومدون، والفلسفة تستعمل البرهان والدليل بينما تتهرب الأسطورة من أي برهان بحجة الإعجاز وتعتمد على تصديق وإيمان الناس بها، منهجها السرد الخيالي والحاجة البلاغية والخيال الأدبي، ولا ننسى أن التفكير الأسطوري سابق على التفكير الفلسفي الذي حاول بقدر المستطاع أن يستقل

عنه.

- **التشابه** : ولكن التباينات الموجودة بين الأسطورة والفلسفة لا يجب أن تحجب عنا عناصر التماثل بينهما، فالأسطورة مثل الفلسفة وليدة التطور الفكري فهما مرتبطان بأحوال المجتمع وتغيراته وكلاهما متنوع ومتعدد. كما أنهما يشكلان محاولة لتفسير وتأويل ظواهره بصورة ذاتية خاصة للتكيف مع المحيط الطبيعي والاجتماعي.
- العلاقة بينهما : الأسطورة والفلسفة عنصران متداخلان يشكلان نمطين متكاملين من التفكير. وقد اعتبر بعض فلاسفة اليونان أن الأسطورة هي الحقيقة في صورتها الرمزية والفلسفية هي الوسيلة لإماطة اللثام عنها وإخراجها إلى العلن

حل المشكلة : نستخلص من خلال هذا التحليل أن الأسطورة باختلافها عن التعبير الفكري هي شكل من أشكال الفهم ما قبل الفلسفي فهي سابقة لظهور الفلسفة ولكن في نفس الوقت هي مهددة لها وبالتالي إن كانتا مختلفتين في الطبيعة إلا أن الغاية مشتركة.

الإجابة النموذجية

الموضوع الثاني :

- هل الفلسفة الإسلامية وليدة الفلسفة اليونانية ؟

1- **طرح المشكلة** :

أنشأ المسلمون حضارة مميزة من على العالم لأمد طويل، ومن أهم تحليات هذا الفكر نجد الفلسفة التي دار ولها جدل بين من يقول أنها ظهرت نتيجة لعوامل داخلية كتأثرها بالشريعة الإسلامية ومن يقول أنها ظهرت نتيجة لعوامل خارجية أهمها جذورها من الفلسفة الإسلامية أم للمسلمين فلسفة خاصة بهم ؟.

2- محاولة حل المشكلة :

أ- عرض الأطروحة :

الفلسفة الإسلامية تأثرت بأفكار الفلاسفة اليونان وانتقلت من عند اليونان إلى المسلمين عن طريق الترجمة، وأهم الحجج التي تدعم هذا الرأي تأثر مثلا ألفارابي في كتابه آراء المدينة الفاضلة بأفكار الفيلسوف اليوناني أفلاطون في كتابه " الجمهورية" وترجمته كتب أرسطو خاصة في المنطق، إضافة إلى ظهور عدة شراج للفكر اليوناني منهم الكندي ، ابن سينا، ابن رشد، الغزالي، حتى أن الفرنسي رينان يرى أن الفلسفة الإسلامية ليست سوى النقد.

لقد بالغ أصحاب الأطروحة 1 في موقفهم فالقول بأن المسلمين كانوا مجرد شراح فهذا تقليل من شان إبداعهم وعبقريتهم

ب- عرض نقيض الأطروحة :

الفلسفة الإسلامية ليست وليدة الفلسفة اليونانية بل تميز المسلمون بتفكير خاص بهم استمد جذوره من كصادر التشريع الإسلامي كالقرآن والسنة النبوية الشريفة كما غلب على تفكيرهم طابع اللغة العربية باعتبارهم عرب، ولأن القرآن الكريم كمصدر رباني نزل بلسان عربي مبين، كما لا ننسى إبداعاتهم في علم الكلام وعلم أصول الفقه والرياضيات والهندسة والكيمياء.

النقد :

لكن لا ننكر تأثير الفلسفة اليونانية على الفكر الإسلامي

التركيب : إن الفلسفة الإسلامية ظهرت نتيجة عوامل داخلية من جهة (تأثرها بالدين) ونتيجة عوامل خارجية من جهة أخرى (تأثرها بالفلسفة اليونانية)

ختاما : نستنتج أن الفلسفة الإسلامية، لا يمكن إعتبارها وليدة الفلسفة اليونانية فقط، بل هي فلسفة أصيلة أيضا استمدت أصولها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

إن رجل الشارع والعالم بل وحتى عندما نرى سقوط جسم من الأعلى (مثال الرجل في النص) نقول بأنها ستسقط إلى الأسفل لأننا تعودنا على هذا من خلال تجاربنا.

هناك من يساند موقف صاحب النص يقول : دافيد هيوم" (1776/1711) الذي شكك في نتائج الاستقراء : ...." ليس ثمة حجج برهانية تدعم مشابهة المستقبل للماضي إذ من الجائر عقلا أن نتصور تغيرا في مجال الطبيعة يقلب استدلالاتنا رأسا على عقب أي اننا نستطيع أن نثبت ونبرهن على أن مجموع زوايا المثلث مساوية لقائمتين في كل الأحوال والظروف لكن لا نستطيع أن نبرهن أن الشمس ستشرق غدا.

تقويم النص:

حقيقة يمكن إرجاع الاستقراء إلى أساس حسي تجريبي، لأن مجاله عالم المادة الطبيعي، لكن هناك من عارض هذا الموقف وهم أنصار الاتجاه العقلي الذين أرجعوا أساس الاستقراء إلى العقل، أي إلى مبادئ فطرية سابقة عن كل تجربة (السببية، الحتمية، الاطراد...)، يقول كانط : " لكل ظاهرة طبيعية سبب كاف لحدوثها"، ويقول الفيلسوف " هنري بوانكاريه: " العلم حتمي بالبداهة" ، أي ما حدث في الماضي فأنه حادث اليوم فما يمنع عدم حدوثه في المستقبل.

بناء رأي شخصي يساهم في معالجة المشكلة:

إن الاستقراء كان ينظر إليه على أنه المثل الأعلى الذي لا يقبل الشك والاحتمال، لكن هذا لم يبق في عصرنا، خاصة بعد ما أحدثته الدراسات في مجال الذرة من شكوك وارتيابات، إلى أن أصبح علما احتماليا نسبيا.

حل المشكلة:

موقع الرأي المؤسس حول المشكلة:

من خلال تحليلنا للمشكلة التي طرحها المفكر والفيلسوف المصري " زكي نجيب محمود، نستنتج أن منهج الاستقرار قائم على أساسين هما الحس والعقل معا، لكن تأثير الجانب

تحليل النص:

طرح المشكلة:

تحديد وتعليق المشكلة التي يتحمل أن يكون النص معالجا لها:

لقد عرفت مختلف العلوم في العصر الحالي تطورا مذهلا في مختلف المجالات، وخاصة في مجال العلوم الطبيعية، ولعل السبب في كل هذا الأورغانون الجديد أو ما يعرف بالمنطق المادي، هذا الأخير أدى إلى الترول بالمعرفة إلى الواقع المادي، وتجسد جليا هذا النوع من المنطق بما يعرف بالاستقراء، هذا الأخير عبارة عن عملية ينتقل فيها الفكر من دراسة الظواهر الطبيعية بهدف الوصول إلى قوانين تتحكم فيها، وهذا يعني أن العلماء ينتقلون في أحكامهم من دراسة بعض الظواهر وتعميمها عل كل الظواهر المشابهة لها، لكن ما هو أساس هذا الانتقال، هل هو عقلي أم تجريبي حسي؟

محاولة حل المشكلة:

تحليل محتوى النص:

موقف صاحب النص وحججه:

يرى صاحب النص الاستقراء قائم على أساس تجربي حسي، لأنه يقوم أساسا على الملاحظة والتجربة.

وقد اعتمد صاحب النص لتبرير موقفه على جملة من البراهين والحجج وهي كالتالي:

- إن مبدأ الاستقراء الحسي ينطق على العلوم الطبيعية المادية دون العلوم الصورية العقلية كالمنطق والرياضيات، لأن صدق القضايا في الماضي والحاضر ليس دليل على صدقها في المستقبل، والمبرر في هذا هو أننا تعودنا على رؤية تعاقب الظواهر مثل الرعد والبرق.....
- إن جميع العلوم المادية قائمة على أساس احتمالي ترجيحي وليس يقيني عكس العلوم العقلية الصورية.